المدى العدد (1579) السنة السابعة - الأربعاء (12) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

المستثمـــرون العراقيـــون يواجهـــون معضلـــة البطالـــــة المقنعـــة

المدى / وكالات

يسعى العراق لجذب الاستثمارات الاجنبية بعد أن تراجعت حدة العنف في البلاد لكن الصناعات المتهالكة الخاسرة أصبحت رهينة جيش من العمالة الزائدة قد يؤدي تسريحه الى تحوله للعنف.

ولدى العراق مصانع مكدسة بالعمال وهيئات حكومية أخرى قامت باستيعاب أعداد زائدة من الموظفين لابعادهم عن أعمال العنف الممولة جيدا والتي هدأت حدتها في الثمانية عشر شهرا الماضية بعد أن اندلعت في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة منذ أكثر من ست سنوات.

وفي محطة حكومية للكهرباء في بغداد تبلغ العمالة القصوى المطلوبة ٢٥٠٠ عامل لكن عددا محدودا من نحو ٤٣٧٠ عاملا مقيدين على سجلات الاجور يتجولون بين غابة من المعدات المتهالكة في المحطة.

ويأمل العراق في اجتذاب رأس المال الاجنبي لمثل هذه المشروعات لاعادة تأهيلها وتحويلها الى الربحية لكن ذلك قد يعني تسريح الالاف من العمال الزائدين عن حاجة العمل.

وقال مسؤول الخدمات الفنية هادي علي (الوضع الامني سينهار. الارهابيون سيستخدمونهم. سيذهبون لمن يدفع لهم أجرا لزرع قنبلة على جانب طريق)

ويعتقد الجيش الامريكي أن أغلب العراقيين العاملين مع المسلحين يفعلون ذلك فقط لكسب عيشهم وليس بوازع من افكار عقائدية.

واعتادت أجيال متتالية من العراقيين على اقتصاد تديره الدولة وأصبح الرفض المتأصل للرأسمالية الاوروبية جزءا من ثقافة البلاد.

لكن انخفاضا حادا في أسعار النفط منذ العام الماضي دفع العراق لخفض ميزانيته لعام ٢٠٠٩ ثلاث مرات ما جعل من المستبعد أن تتمكن الحكومة من دعم القطاع العام الضخم الى أجل غير مسمى.

وقال فائق مرهوم (٣٧ عاما) وهو عامل في المحطة "الخصصة لن تنجح. لن يكون هناك أمن وظيفي.. يتعين على الدولة (حماية مواطنيها).

وقال وزير الصناعة فوزي الحريري في مقابلة يوم ٢٧ يوليو تموز الماضي انه بسبب التكدس يعمل الموظفون الحكوميون في العراق في المتوسط أقل من ساعتين في اليوم. وأضاف انهم يحصلون على مال سهل دون الحاجة لبذل جهد كبير والدخل العراقي يأتي كله تقريبا من النفط فالعراق لديه ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم. لكن تراجع ايرادات النفط هذا العام ألقى الضوء على الوضع المتردي للقطاعات غير النفطية.

وفي العديد من مؤسسات الدولة لا يفعل الموظفون أكثر من احتساء الشاي والتدخين والتسامر اذا حضروا الى مكاتبهم في الاساس.

وجاهد العراق للتحول الى اقتصاد حر منذ الغزو عام ٢٠٠٣ وقوانين الخصخصة معطلة في البرلمان مع اعتراض المشرعين بشكل عام عليها لذلك لم يتمكن الحريري سوى من عرض عقود مشاركة في الانتاج على المستثمرين الاجانب ولم يحقق سوى نجاح محدود.

ويقول عمال المصانع انه من الظلم القاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الابقاء على خطوط الانتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسواق منذ الاطاحة بصدام بعد أن اصبح العراق منطقة حرة للمستوردين

وقال الحريري ان العراق يخطط لفرض قيود على الواردات في العام المقبل لكنه حذر العراقيين من تغيرات اقتصادية مؤلمة

وقال الحريري ان على العراقيين تجرع الدواء المر. وقال سلام سعدي نائب مدير المصنع ان ألوفا اخرين من العراقيين الغاضبين الذين لا يتقاضون أجورا سيمثلون دواء مرا فعلا . وأضاف ان الوضع في العراق لا يسمح بأن تترك العمالة الزائدة دون عمل أو دون مصدر للدخل وان النتيجة معروفة و"لاداع لذكر ما يمكن أن يحدث .

المنتجات النفطية: زيادة منافذ التوزيع في بغداد والمحافظات

بغداد /كريم السوداني

اكد المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية المهندس كريم حطاب جعفر ان عدد المحطات الحكومية والاهلية والمشيدة وصلت الى (١١٧٦) محطة بعدما كان عددها في عام ٢٠٠٦ لا يزيد عن (١٠٢٣) محطة في حين وصل عدد منافذ التوزيع هذا العام الى (١٨٨٥) من ساحات نفط وغاز بعدما كان عددها في عام ٢٠٠٦ لايتجاوز (١٦٧٤) منفذاً .

وقال جعفر ان زيادة المنافذ التوزيعية ومحطات التعبئة جاءت ضمن خطة الشركة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المواطنين وتجهيزهم بالمنتجات النفطية متجاوزين بذلك الزحام على المنافذ التوزيعية بعدما استطعنا توفير كميات كبيرة من المنتجات النفطية في مستودعاتنا . وأوضح ان عملية توزيع هذه المنتجات كانت تعتمد بدرجة اساس على اسطول شاحنات الشركة وتوزيعة على كافة المنافذ في كافة المحافظات عندما كانت خطوط الانابيب تتعرض للاعمال الارهابية والاعمال التخريبية .

وبين جعفر أن أسطول الشركة في احداث عام ٢٠٠٣ تعرض الى نقص كبير نتيجة السلب والسرقة الذي حصل وبعدها دخلت الخدمة في اسطول شاحنات شركتنا (٤٤) سيارة في عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٦ كانت اعداد السيارات الكلية الداخلة في الخدمة (١٠٨٨) سيارة حوضية ونتيجة احداث هذا العام فقدنا بحدود (٧٦) سيارة والكثير من السائقين الذين استشهدوا وهم يؤدون عملهم في احلك الظروف.

وتابع ونتيجة للعمل الكبير الذي يؤديه هذا الجزء المهم في عمل شركتنا فقد تم التعاقد على شراء (٣٠٠) شاحنة نوع رينو وهي الان قيد انجاز الارقام لتهيئتها لدخول الخدمة مع شراء (٤٨٠) مقطورة تركية نوع سيرين.

وعلى صعيد اخر تكررت في الآونة الأخيرة تصريحات بعض المسؤولين عن مشاريع الإعمار حول عدم توفر إسفلت بمواصفات مقبولة في العراق وانه السبب في تأخر أعمال تبليط الطرق والشوارع.

أكد ذلك مصدر رفيع المستوى لـ(المدى) وقال أن البعض وضع حل استيراد الإسفلت من الدول المجاورة لو توفرت له التخصيصات المالية.

وبين المصدر الذي فضل عدم ذكر أسمه أن الادعاء بعدم توفر الإسفلت الصالح في العراق غير صحيح وواقع الحال ان الإسفلت ينتج في شركات التصفية الشمالية ، الوسطى والجنوبية وفي مصفى الناصرية ومصفى القيارة بموجب مواصفات وبمعدلات تزيد عن الاستهلاك الحالي.

وأوضح المصدر أن العراق يعتبر من أقدم البلدان المنتجة للإسفلت الأساس بأنواعه المختلفة ، فمنذ الأربعينيات من القرن الماضي كان الإسفلت ومازال منتوجا نمطيا في المصافي العراقية وكان استعماله الأساس في تبليط الطرق ، حيث أن كبريات الشركات العالمية التي نفذت كافة خطوط المرور السريع كانت تستخدم الإسفلت العراقي

وأشار المصدر الى أن هناك أنواعاً متعددة للإسفلت المستخدم في التبليط تعتمد النفاذية كأساس لتصنيفه وبدرجات (٤٠\٥٠)، (٦٠\٧٠)، (٨٥ \ ١٠٠) كما ان هناك نوع أخر من الإسفلت هو الإسفلت المنفوخ وينتج بدرجات نفاذية (٧\١٢)، (٥\١٥) و(٢٠\٣٠) وتستخدم هذه الانواع في عمليات التسطيح للعزل المائي ، كما ان هناك أنواعاً من الإسفلت السيال التي تستخدم الإسفلت الأساس وتخلطه مع مذيبات مختلفة للحصول على أنواع مختلفة من الإسفلت السيال تستخدم في التبليط أيضا

مشيرا الى أن الإسفلت كأساس يعتبر المادة الأولية الرئيسية عند التبليط حيث يخلط بنسب محسوبة من أنواع الحصى والمثخنات الأخرى لإنتاج الإسفلت ألسمنتي للتبليط ، وان الاختيار الدقيق لدرجة النفاذية والتحكم بنسب خلطه مع المواد الأخرى تؤديان إلى الحصول على الغاية المرجوة من هذا الإسفلت.

وألمح الى أنه يستخدم الإسفلت المنتج في المصافي العراقية كأساس لصناعات تكميلية أخرى يقوم بها القطاع الخاص مثل إنتاج الماستك وإسفلت التغليف ، وان المضافات المستخدمة لدى القطاع الخاص لانتاج هذه المواد التكميلية لها الأثر المباشر على مواصفات المنتوج النهائية.

تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصافي من مادة الإسفلت حاليا بحدود (١٤٠٠طن \يوم) ومعدل ما يتم سحبه حاليا بحدود (١١٠٠طن\ يوم).

وأفاد المصدر أن الخزين من الإسفلت في المصافي الخمسة ليوم ٢٠٠٩\٧\٢٦ قد بلغ أكثر من (١٥٦٥٠ طناً)موزعة بين الناصرية والقيارة والبصرة والدورة وبيجي.

وقد منحت وزارة النفط الموافقة لإنشاء عدد من المعامل الأهلية لإنتاج الإسفلت موزعه على محافظات القطر بغية المساعدة في توفيره على مساحة الرقعة الجغرافية للعراق دعما لعملية البناء والأعمار.

افتتاح مشاريع بكلفة أكثر من ٥ مليارات في واسط

واسط / حامد تركي المياحي

افتتحت في محافظة واسط خمسة مشاريع خدمية بكلفة ٥مليارات و٧٦٤مليون دينار عراقي ، في مناطق بدرة وجصان وبعض قرى وأرياف شرقي المحافظة. وقال ماجد العتابي مدير اعلام المحافظة لـ (المدى) ان محافظ واسط لطيف حمد طرفة افتتح خمسة مشاريع تم انجازها شرقي المحافظة والمشاريع التي تم افتتاحها ممولة ضمن مشاريع وزارة الاسكان والتعمير ومشاريع تنمية الاقاليم وتسريع الاعمار. وأضاف ان الجسر الذي يعرف بـ"الجسر التعاوني" جاء انجازه ضمن مشاريع وزارة الاسكان والتعمير بكلفة مالية بلغت مليارا و٧٥٠ مليون دينار وقد تم انشاؤه ليحل محل الجسر الحديدي القديم والذي يربط ناحية جصان بالقرى التابعة لها وكذلك بمناطق الشهابي وشيخ سعد وطريق العمارة ومركز قضاء بدرة. وأفاد ان الجسر الذي تم افتتاحه يتكون من ٥ فضاءات ويبلغ طوله ١٠٠ متر وعرضه ٩ أمتار وبلغت اطوال المقتربات الجانبية للجسر ٤٥٠ متراً مشيرا الى تبليط شارع يبلغ طوله ١٢ كم و٦٠٠ متر وهو من بين مشاريع تنمية الاقاليم وقد بلغت كلفة انجازه ٣ مليارات و٤٠٠ مليون دينار ويحتوي الشارع على عدد من القناطر الواصلة بين ضفتي سواقي ري الاراضي الزراعية الواقعة على جانبي الشارع. من جهة اخرى افتتح محافظ واسط مركز صحي "الرحمانية" الواقع في ناحية جصان ايضا وبلغت كلفة انجازه ١٧٩ مليون دينار وجاء تنفيذه ضمن مشاريع تنمية الاقاليم وتسريع الاعمار. والمركز الصحي الذي تم افتتاحه يقدم خدماته لحوالي ٤٠٠٠ نسمة وتبلغ مساحته دونماً واحداً ، ومتنزه بكلفة ١٧٢ مليوناً وبمساحة ٤ دوانم.

خبير اقتصادي عراقي يعزو خمول الاقتصاد الى "استنزاف" الثروة النفطية

ميسان / وكالات

عزا خبير اقتصادي عراقي "تخلف الاقتصاد" في العراق بجميع قطاعاته إلى استنزاف الثروة النفطية .

وقال فاضل العقابي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ميسان لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "سبب تخلف الاقتصاد العراقي في مجمل قطاعاته الزراعية والصناعية والخدمات الأخرى يعود الى استنزاف الثروة النفطية من خلال تخلي الدولة عن دورها الأخلاقي في دعم المواد الأساسية للمواطنين." واضاف ان "تخلف الاقتصاد ناتج ايضا عن التركيز على إضعاف دور الدولة في النشاطات الاقتصادية في الوقت الذي تعود النظام الرأسمالي على تقويم دور الدولة وكذلك الجري المحموم وراء الخصخصة في الوقت الذي لايزال القطاع الخاص مشوه المعالم وغير مكتمل وناضج ليكون شريكا في إدارة النشاط الاقتصادي.

واوضح العقابي ان "السعي وراء الاستثمار الأجنبي احد اسباب التخلف الاقتصادي في حين إن الاستثمار الأجنبي هو احد أدوات التبعية الاقتصادية وليس السحر الذي يحل كل المشاكل والأزمات." واشار الى ان "ما يجري في العراق هو حالة من الانكشاف الاقتصادي بكل شيء كانت موجودة في السابق ولكن بحالة من التستر وإن السبب وراء هذه الفوضى وعدم سير عجلة الاقتصاد هو غياب المفهوم الصحيح لعملية التنمية المستدامة التي لها متطلباتها ومستلزماتها ومع الأسف الشديد غياب الفهم الصحيح لعملية إدارة الاقتصاد." ولفت العقابي الى ان (الاقتصاد ببساطة عبارة عن قطار يضم مجموعة من العربات وتقود هذا القطار قاطرة فلكل اقتصاد في العالم قاطرة وهناك اقتصادات تكون القاطرة فيها القطاع السياحي وهناك من يكون القطاع الزراعي وهكذا بمعنى لابد من وجود قطاع رائد يقود بقية القطاعات)." وتابع "قاطرة اقتصاد العراق في ظل هذا الوضع هي القطاع النفطي والذي يشهد خللاً كبيراً في بنيته التحتية، ومن هنا لابد من إصلاح القاطرة حتى يتسنى لبقية العربات من السير، فالحل في إصلاح القاطرة (القطاع النفطي)، لا إن تجلب استثمارات أجنبية عشوائية لاتغني ولاتسمن." واردف العقابي بالقول إن "هذه المنظومة منظومة رائدة تقود الاقتصاد الى خلق مجموعة من التشابكات الأمامية والخلفية العمودية والأفقية وهذا العمل يحتاج الى خبراء متخصصين يستطيعون فيه الحد من استنزاف الثروة النفطية من خلال تصنيع النفط الخام ورفع القيمة المضافة للبرميل المصنع." وزاد)فان أخر الإحصائيات تؤكد أن برميل النفط الخام المصدر والذي يباع حالياً بـ ٦٠ دولاراً تصبح قيمة المنتجات المستخلصة منه بحدود ١٥٠٠ دولار).

وطالب العقابي الجهات المشرفة على إدارة العجلة السياسية الاقتصادية في العراق بان "يضعوا هذه الحقيقة نصب أعينهم وعليهم ترك الجري وراء طروحات لاتؤدي الى نتائج مثمرة والسير وراء مفهوم الفوضى الخلاقة التي تدعو الى هدم كل شي ومسحه من البنى الفوقية والتحتية والتي هي نتائج العهود السابقة واستنبات بنى جديدة .

سومو تدفع غرامات للشركات المستوردة للنفط الخام

بغداد / المدى

قال مدير شركة تسويق النفط الخام (سومو) فلاح العامري ان العراق يدفع غرامات مالية للشركات المستوردة للنفط الخام عن كل يوم تأخير عن موعد تسليم شحنات النفط المقرر في العقد المبرم مع الشركات المستوردة بسبب تواضع قدرة ميناء ام قصر ومحدوديتها التصديرية المحدودة.

واضاف العامري ان "بسبب محدودية ميناء ام قصر وعمليات التفتيش تتأخر الناقلات النفطية للشركات المستوردة للنفط الخام من ثلاثة الى اربعة ايام"، مشيرا الى ان ذلك التاخير "مقبول من قبل الشركات المستوردة للنفط الخام ولم تعترض عليه أي شركة ونحن ندفع غرامات مالية عن هذا التاخير".

وتابع "لم تحصل عملية تلكؤ في تصدير النفط الخام والتصدير يرتفع شهريا وقد وصل الشهر الماضي الى اكثر من مليوني برميل وهو اعلى معدل منذ عام ٢٠٠٣.

وأشار الى "عملية بيع النفط تبدأ بالتعاقد لمدة ستة اشهر او سنة ثم يبدأ التنفيذ شهريا حيث ترسل كل شركة تبليغ بحاجتها من النفط الخام الى شركة سومو قبل شهر من موعد الاستلام ليتم تجهيز الكمية المطلوبة".

مباحثـات لفتح الأسـواق أمام المنتجـات الزراعيـة الأردنية

المدى / وكالات

رجح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان تفضي المباحثات الزراعية الاردنية العراقية الى دخول ٧٢ شاحنة اردنية موجودة على الحدود العراقية والمحملة بالمنتجات الزراعية المحلية الى العراق في غضون اليومين المقبلين. و بدأت مؤخرا في وزارة الزراعة المباحثات الاردنية العراقية واجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين تمهيدا لتوقيع مذكرة التفاهم الزراعية بين البلدين اضافة الى مسالة قضايا تصدير المنتجات الزراعية الاردنية واعادة فتح الاسواق العراقية امام الخضار والفواكه التي يصدرها الاردن الى ذلك اكد وزير الزراعة اكرم الحكيم ان الاسواق العراقية لا تزال تحتاج الى المنتجات الاردنية وبحسب جدول اعمال اللجنة المشتركة يناقش الجانبان على مدى اربعة ايام مجالات التعاون الزراعي الى المنتجات الاردنية بين البلدين وسبل تطويرها في مجالات الانتاج النباتي ووقاية النبات والبيطرة والانتاج الحيواني والتسويق والمراكز الحدودية واتفاقيتي التعاون في مجال الحجر النباتي والبيطري والتدريب وتبادل الخبرات وبحث سبل تسهيل انسياب السلع الزراعية اضافة الى الميزان التجاري الزراعي بين البلدين.

حركـة السـوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٨ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٤٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار